

## فيديو #٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم # ٤ الآيات:

٣٣-٥٢

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة مريم آآ احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون في ايده مصحف ويفتح على صورة مريم - 00:00:00

امبارح احنا تدبرنا قصة حمل سيدنا مريم العذراء البتول الطاهرة آآ في سورة ال عمران لما ربنا كان بيقول واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على - 00:00:37  
نساء العالمين. يا مريم اقنطي لربك واسجدي وارکعي مع الراكعين. طبعاً شرف كبير جداً. ان الله سبحانه وتعالى اخترها لتكون سيدة نساء العالمين السيدة العالم الاولى طبقاً للقرآن الكريم وطبقاً للسنة تشاركها امرأة فرعون اسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد - 00:00:57

فاطمة بنت محمد وعائشة بنت ابي بكر طبقاً للحديث المختلفة ولكن القرآن الكريم يختصها هي فقط بالذكر وهذا يرفعها شأنًا عن الباقيات طبعاً كلهم. اقرا معي بقى في سورة مريم - 00:01:21  
الاية ثلاثة وعشرين والاية اربعة وعشرين اللي تدبرناهم امبارح بس عشان نسترجعهم اقرا معي ثلاثة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة تدبرنا وقلنا فاجاءها المخاض يعني فاجاءها بشدة الجأتها الى جذع النخلة - 00:01:40

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً. تكلمنا ان المسلم يجب يحافظ على سمعته ولان هي رأس ماله الدعوي وبالتالي يجب ان يتجنب مواطن الشبهات وده كلامنا في هذا كله - 00:02:08  
اربعة وعشرين فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. قلنا المسيح وهو ابن ساعة. كلم امه وطمئنها. طبعاً هي تعلم انها تحمل هي مش مفاجأة بالنسبة لها - 00:02:25  
وانه سيتكلم مع الناس في المهد والا كان ممكن قلبها يقف او تفقد الوعي ويغمى عليها لو آآ بيبي رضيع مولود لسة عمره ساعة بدأ يتكلم فهي عارفة انه هيتكلم وهو في المال - 00:02:44

يكلمها هي ده انا بقول كده ليه لان في سورة ال عمران ربنا اخبرنا انه جهزها لهذه المفاجأة اللي عايز ستة واربعين في ال عمران اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:03:00  
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين المهد يعني وهو لسه مولود رضيع يعني بيسموا السرير المولود الصغير مهد لانه تمهد له بنمهده عشان نيمه. لان آآ يعني الكبير لو حاجة ضايقة هيشيلها من تحت ظهره يقدر واعى. انما الطفل - 00:03:22

صغير ممكن يتبهدل. فاحنا بنمهد له السرير. فيسمى مهد يكلم الناس في المهد وكهلاً سهل يعني عنده ثلاثين سنة. يعني الانسان ما بين ثلاثين وخمسين بيسمى كهل المسيح صار نبيا - 00:03:54

في سن ثلاثين سنة واستمرت دعوته تلت سنوات سم رفع الى السماء. يعني ايه يكلم الناس في المهد وكهلاً؟ هو يعني لما كان طفل

مش كان كلم الناس ولما كان شاب مش كان بيكلم الناس يعني ايه يعني؟ يكلم الناس في المهد وكان طب ايه الغريب انه يتكلم وهو عنده ثلاثين سنة - [00:04:14](#)

دي معناها يكلم الناس بوحى من الله في المهد وكهلا ما فيش حاجة غريبة في انه يتكلم وهو كده وهو في المهد تكلم وبرأ امه زي ما هنشوف دلوقتي ولما اصبغ عنده ثلاثين سنة تكلم ثاني كنبي. ودعا الناس الى الله - [00:04:34](#)

نرجع لصورة مريم ونشوف الطفل المولود قال لها ايه في الاية خمسة وعشرين. رح معي على الاية خمسة وعشرين قال لها ايه؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رتبا جنيا. خل بالك مش زي جذع النخلة وهز - [00:04:58](#)

اليك يعني شديه عليك. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا هي قاعدة تحت نخلة جذع النخلة اذا هي مش لنا لنا يعني نخلة صغيرة. لا قاعدة تحت نخلة كبيرة - [00:05:17](#)

فقال لها قد جعل ربك تحتك سرية في نهر ربنا مشاك عندك مائة وفي نخلة فوقك هزي النخلة وهي هتوقع عليك رتب الرطب هو البلح لما بينضج ويطرأ على ابوه على ابوه يعني على الشجرة احنا في الفلاحين نقول الفاكهة دي آآ مش مش مسكرة اللي انا ما استوتش عليها - [00:05:35](#)

على ابوها يعني ما استوتش على الشجرة فلما يحصل انضاج للبلح اوي ويسيبوه يرتب على النخلة آآ البلح الناشف آآ اسمه بلح. البلح الطري جدا اسمه تمر. اللي بينهم اللي بين البنين ده اسمه رطب - [00:06:02](#)

فقال لها ايه آآ وخلي بالك من حاجة احنا بنتكلم عن واحدة كان بيحيي لها رزقها لغاية اوضتها لغاية محرابها وكان يحيي لها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا - [00:06:26](#)

يعني كان بيتعمل لها روم سيرفيس وكان سيدنا يعني اللي هي قاعدة في كفالته سيدنا زكريا يدخل يتعجب دخل عليها زكريا المحراب فوجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ ايه الاكل الغريب ده - [00:06:45](#)

قالت هو من عند الله لكن لما بقت في موقف آآ هيتعلم منه العالم كله قصة ولادتها للسيد المسيح اصبغ لازم رزقها يحيي لها بالاخذ بالاسباب لان هنا موقف هيتعلم منه العالم كله - [00:07:01](#)

آآ فقال لها لازم تاخدي بالاسباب عشان ربنا ينزل لك رزق ينزل لك الرطب وزى اليك بجذع نخلة عشان تبقوا عارفين عشر رجالة اقويا ما يقدروش يهزوا المحكم بس عشان تبقوا عارفين النخلة. النخل ثابت ثبات شديد جدا - [00:07:22](#)

عشان يتهز ده صعب جدا فما بالكم ببنت عندها اتناشر سنة ولسه والدته يعني في مرحلة النفاس وفي حالة ضعف جسماني رهيبه هتقدر تهز نخلة؟ اكيد لا وكذلك الانسان - [00:07:41](#)

ياخذ بالاسباب وان ورزقه سيأتيه بس من الله. مش من الاسباب هي لازم تأخذ بالاسباب وتحاول انها تهز النخلة. وربنا هينزل لها الرتب بعد كده فهي تحاول تهز النخلة. وان كانت مش هتقدر تحركها اصلا - [00:08:03](#)

طبعاً في نقطة هنا بيحبها بقى المسلمين قوي من باب المناكفة في المسيحيين كل كريسما. المسيحيين بيحتفلوا بميلاد السيد المسيح يوم خمسة وعشرين والارثوذكس يوم سبعة يناير يعني الاتنين بيحتفلوا في الشتا - [00:08:22](#)

فاحنا بنناكفهم ونقول لهم ايه؟ انتم بتحتفلوا في توقيت غلط. ليه؟ لان ما فيش بلح في الشتا. والمسيح اكيد ولد في الصيف. عشان خاطر المفروض ان هي اه هزة للخلفة نزلت لها رطب. وهم مش بيعرفوا يردوا علينا - [00:08:39](#)

لكن هو بصراحة في رد ورد قوي جدا ولكن هم مش بيستخدموه انا هغششهم بالرد النهاردة احنا كمسلمين بنؤمن ان الله سبحانه وتعالى دائما يرسل لمريم خاصة فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف. ومريم طول عمرها عايشة - [00:08:55](#)

على الكرامات دي الاسلام عندنا السيدة مريم عايشة على كرامات طول الوقت ومعجزات عمالة تحصل حواليتها طول الوقت ليه هم مش بيقولوا الرد ده حد عارف لانهم مش عاوزين شبابهم يعرفوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام - [00:09:13](#)

مسيحيين كتير جدا بيعجبهم منطق الاسلام جدا لكنهم بيترددوا في اعتناق الاسلام لانهم ما يقدروش يعيشوا بدون المسيح وبدون العذراء في حياتهم فلما بنوضح لهم انهم لن يتركوا دين المسيح ولا دين العذراء باسلامهم. دول هيدخلوه لأول مرة. الدين العذراء

وديه المسيح الحقيقي هو الاسلام. فيقبلوا ان يدخلوا في الاسلام المسيحيين بقى اللي بيردوا على المسلمين لما بنيجي ناكفهم في الكريسماس نقول لهم لأ وازاي وكان نزل لها رتب وما فيش بلح في - 00:10:00

في الشتاء ما بيردوش مش عايزين يسمعو ومش عايزين يوصلوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام عند شباب ويعرفوا ان احنا عندنا بنؤمن بالسيدة مريم وانها اطهر نساء العالمين طبقا للقرآن. وانها ربنا كان بيعت لها فاكهة الصيف في الشتاء والشتا في الصيف -

00:10:15

بيسكتوا يسيبونا ناكفهم ما يردهوش علينا لان الاسوأ بالنسبة له انه يرد. طيب. نرجع لسورة مريم نقرا الاية ستة وعشرين مع بعض فكلي واشربي وقرى عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت - 00:10:35

الرحمن صوما. فلن اكلم اليوم انسيا كلى واشربي كلى مش راضى من الماية عشان انت نفساء ومحتاجة تغذية ومحتاجة يعنى لازم جسمي يكون فيه سوايل واهو. هيجي لها جفاف ما واحدة لسه والدة - 00:10:57

فكلي واشربي تغذية وسوايل وقرى عينا واهدئي واطمئني انتم متخيلين بيبي مولود لسه ما ابتدأش يرضع بيقول لاه كده وبعدين كمل بقى بيطمئنها وقرى عينه. اطمني فاما ترين من البشر احدا - 00:11:18

لما تشوفي حد ما تتكلميش فقولى انى نذرت للرحمن صومها فلن اكلم اليوم انسيا. اي بشر تشوفيه قولي قولي ازاى وانت بتقولى لها ما تتكلميش. يعنى تقول ولا ما تتكلمش - 00:11:43

القول يعنى تواصلى معهم ممكن يكون باشارة ممكن يكون بايماءة ممكن يكون بايحاء. مش لازم يكون بالكلام آآ اي بشر تشوفيه اعلملي اشارة ان انت صائمة عن الكلام. في شرع من قبلنا في شرع بني اسرائيل. كان هناك انواع من الصيام - 00:12:02

مش موجودة عندنا زي الصوم عن الكلام. كان في عندهم نوع ان الواحد يفضل واقف في الشمس. ما يصوم عن الظل دي انواع من الصيام والرسخات مش موجودة عندنا آآ - 00:12:26

اقرا معي بقى سبعة وعشرين فانت به قومها تحمله. شائلة بقى طفل على كتفها وراحت جاية على قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا مريم ايه المصيبة الكبيرة دي! برية كبيرة - 00:12:44

اقرا ثمانية وعشرين. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا دي حكاية يا اخت هارون دي هي هارونية يعنى هي من نسل هارون احنا بنقول يا اخ العرب لما يكون انسان عربي. بنقول يا اخ الكرم لما يكون انسان كريم - 00:13:05

يا اخت هارون يعنى يا هارونية يا اللي من نسل هارون وناس لهارون كانوا كلهم صالحين. وكانوا رجال دين يعنى ناس لهارون لازم يكون رجل دين بس هناك ايضا احتمال اخر بقى لمعنى هذه الكلمة - 00:13:28

اليهود افتروا على سيدنا هارون اخو سيدنا موسى وقالوا انه عبد العجل في غياب سيدنا موسى ثم كان اول من تاب لما رجع سيدنا موسى ده طبعاً كذب وافترأ لكن ده اللي كان بيقلوه عليه اليهود وبيقولوا له لحد النهاردة - 00:13:48

فسيدنا هارون في الديانة اليهودية الى الان هو رمز للتائبين فلما يقولوا لها يا اخت هارون يعنى بيدعونها للتوبة يدعونها للتوبة اه ازاى تعملي كده لابوك انسان سيء ولا امك كانت ماشية مشي بطل. انت بنت ناس طيبين انت يعنى بنت ناس محترمين - 00:14:08

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا شاورت عليه يعنى اتكلموا معه هو ده معناه انه اتكلم معه قبل كده وده دليل على ان الاية آآ فنأداها من تحتها يبقى سيدنا عيسى اللي كان بيناديه لان بعض الراء في التفسير بتقول ان ده سيدنا جبريل سيدنا

جبريل لا مش سيدنا جبريل - 00:14:39

وهي هنا لما تشير اليه يعنى عارفة انه هيتكلم اللي لسة كان بيتكلم معه من شوية وهو اللي قال لها ما تتكلميش خالص وسيبيني اتصرف. فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ازاى نكلم مولود لسه في المهد - 00:15:02

طبعاً تماثل غريب مع قصة سيدنا زكريا قصة سيدنا زكريا ارجع للاية عشرة سورة مريم هات الاية عشرة قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. ومريم هات ستة وعشرين فاما ترين من البشر

قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هو الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية هي فلن اكلمهم اليوم انسية. وبعدين هو فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. وهي فاشارت اليه. فقالوا كيف نكلم من كان في المهدي صديق؟ عدم الكلام - 00:15:43

بالنسبة لسيدنا زكريا هو علامة لكن بالنسبة للسيدة مريم كان مخرجا. كان مخرج لها وتفويض الامر كله لله. كي يدافع عنها. ان الله يدافع عن الذين امنوا. هي وكلت امرها لله وربنا هو اللي هيدافع عنها وعن شرفها - 00:16:06

في قلب ما هم متعجبين ازاي يتكلموا مع مولود في المهد واذا به يتكلم. اقرا معي الاية ثلاثين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. يا جماعة انتم متخيلين المنزر - 00:16:24

طفل عمره يوم ساعات قليلة. لسة مولود من ساعتين ثلاثة مش بالكثير بيتكلم وبيدعوا وبيعلن هو مين؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني را كان اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرأ بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقي - 00:16:42

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا هو ده اللي ربنا كان يقصده في سورة ال عمران. لما قال ويكلم الناس في المهد وكهلا. وهو في المهد سيتكلم - 00:17:11

من الله وهو كان في سن الثلاثين سيتكلم بوحي من الله لما يبقى نبي باي شيه بدأ بقى اول كلمة طلعت من بقه وهو لسة عمره يوم واحد قال اني عبد الله - 00:17:28

مش ابن الله بيهد المسيحية من جزورها. في اول كلمة طلعت منه. قال اني عبد الله اتاني الكتاب علمني نبيا هذا الاعلان وهو ابني يوم واحد يكفي لتبرئة امه البتول الطاهرة. ان هو عبدالله ونبي الله ومرسل - 00:17:44

بكتاب اسمه الانجيل. لسة كمان ثلاثين سنة هيجي لكم لكن اعلن ان جاي له كتاب لن يكون كمعزم انبياء بني اسرائيل بدون كتب. لا مثل مثل موسى وداوود مرسل بكتاب خاص - 00:18:09

موسى عنده كتاب. داوود عنده المزامير المسيحيين لا يثبتون للمسيح هذه المعجزة. ايه رأيكم بقى المسيحية المسيح لم يتكلم في المهد عندهم السيدة العذراء عاشت محترمة مبرأة بدون اي تبرير - 00:18:29

واحدة مش متزوجة ورجعت لهم بعين على كتفها عاشت بريئة مبرئة ما حدش اتهمها بالزنا بدون تبرير من الذي برأها؟ ما هو كده. يعني ايه هو كده لا يمكن تبرأ الا بحاجة واحدة بس. ايه - 00:18:50

سبحان الله يقلب اداة الادانة اداة براءة هو ايه اللي بيددين البنت وتتهم بالزنا خليفة عيل. العيل ده هو اصبح اداة البراءة عندها المسلمين فقط هم الذين يثبتون للمسيح هذه المعجزة. لان المسيح تكلم في المهد يوم ما اتولد. وقال اني عبد الله اتاني - 00:19:11

الكتابة وجعلني نبيا. عشان الكلمتين دول مسحوا المعجزة كلها. عبدالله ايه! انت هتهد الديانة! لأه ما اتكلمتش في المهد خلاص احنا ماسحين الموضوع ده تماما وفاتهم انهم يخترعوا حاجة يبرأوا بها السيدة او يقولوا لنا هي ازاي عاشت بريئة - 00:19:45

مسحوها ده كلام اقرا معي تاني الاية ثلاثين. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت ووصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وجعلني مباركا شوف بقى وجعلني مباركا - 00:20:06

ربنا يبارك فتهشوفوا مني حاجات كتير لسة دا الكلام في المهد دا بسم الله الرحمن الرحيم بس. دا اول معجزة دا انتم ما شفتوش حاجة جعلني مباركا انا انا مبارك. كل حاجة هيبقى فيها بركة. بس اتبعوني. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - 00:20:28

طول ما الانسان بيتنفس طول ما هو مطالب بالصلاة وبالزكاة ودائما تأتي الزكاة مقترنة بالصلاة. الصلاة عبادة روحية بدنية. الزكاة عبادة روحية مالية فيها ترجمة لمعاني التضحية والتسليم بان المال هو مال الله - 00:20:49

وربنا وشف بقى السيد المسيح قرن البركة بالصلاة والزكاة وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا لا بركة في عمل عطل عن الصلاة. لا بركة في مال لا يخرج عنه زكاة - 00:21:14

كمل معي اثنين وثلاثين. وبرم بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا الفرائض في الاسلام مش كلها اركان الاسلام. يعني شهادة لا اله الا الله

والصلاة والزكاة والصوم والحج. دي فرائض مهمة - 00:21:40

وركنية اسمها اركان الاسلام. لكن هناك فرائض اخرى غير ركنية ومهمة وفرائض يدخل الانسان النار لو ما عملهاش تدخل الانسان الجنة لما يعملها زي ايه بر الوالدين حالته هو بر الوالدة لانه مولود بمعجزة بدون اب - 00:21:59

وبرا بوالدتي مش بوالديا في هذه الاية رفض للايات التي تم اقحامها على الانجيل. التي ينادي فيها المسيح امه بامرأة لأ هو كان عارف يقول يا امي او يا ماما او يا اي حاجة يا يا اما لكن مش هيقول لها يا امرأة ابدا هذا لفظ. ما فيش فيه اي تأدب - 00:22:21 دوب ولا اي بر عدة مرات مش مرة يعني يوحنا ستة وعشرين تسعتاشر ده اللي انا فاكره لكن عدة مرات اخرى ازن برضو في يوحنا اتنين آ الاصحاح الثاني في عدة مرات ازن الارض انجيل لوقا في في الاناجيل كلها. المسيح قايل لاه - 00:22:50 يا امرأة اصدق مين بقى هو بيقول وبرابوالدتي حاجتين هنا هيغزوك. اني عبد الله مش ابن الله. وبرابوالدتي. يعني انا ما قلتش لامي امرأة ابدا ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:23:07

في كتير من الاشرار بارين بامهاتهم لكن لازم يبقى جبار. جبار عشان يعق امه لم يجعلني جبارا شقيا وبالتالي يحكم على الانسان بالشقاء لما يعق امه ويعق ابوك وبرابوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعت - 00:23:32 حيا وسلم على نفسه صلى الله عليه وسلم يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث يوم يموت بقى يعني اه اه نحن نؤمن ان السيد المسيح رفع حيا وانه سينزل قبل يوم القيامة - 00:24:03

وآ يكسر الصليب ويذبح الخنزير وتحدث احداث آ يوم القيامة وآ هو والمؤمنين وتأتي ريح طيبة تأخذ ارواحهم قبل يوم القيامة. فيوم ويوم اموت هذا هو معناها والله اعلم ونتوقف هنا واسأل الله العلي - 00:24:21

والله العظيم ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت - 00:24:41 على محبتك والتقت يا ربنا على دعوتك وعلى وتوحدت على طاعتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل - 00:25:01 عليك واحيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:25:21